

ECONOMIC STUDY AN FOR MEASURING THE MOST IMPORTANT RELATIVE ADVANTAG OF TOMATOES CROP IN EGYPT

Hussein, Z.M.

Institute of Agricultural Economy Res., Agric. Res. Center.

دراسة اقتصادية لقياس أهم المزايا النسبية لمحصول الطماطم في مصر

زكى محمود حسين

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

الملخص

يعد محصول الطماطم أحد أهم محاصيل الخضر الهامة في مصر ، نظرا لاتساع المساحة المزروعة منه والتي تمثل أكثر من ٣٣% من جملة المساحة المزروعة بالخضر في عام ٢٠٠٤ ، بالإضافة إلي انه من المحاصيل التصديرية التي يمكن أن تساهم في زيادة حصيله النقد الأجنبي ، إذا ما تم تنمية صادراته إلي الأسواق الخارجية والتي قدرت بنحو ٧,٧٩ ألف طن في متوسط الفترة (١٩٩٨ - ٢٠٠٤) . ويهدف هذا البحث إلي دراسة الوضع الإنتاجي الراهن لمحصول الطماطم في مصر ، وأيضا الوضع الحالي للصادرات منه للأسواق الخارجية والقدرة الاستيعابية لهذه الأسواق ، بالإضافة إلي تقدير معاملات الحماية الاسمية والفعالة وتكلفة الموارد المحلية والأرباحية المالية للمزارع والاقتصادية للدولة .

وقد أشارت أهم النتائج أن جملة الإنتاج لمحصول الطماطم زانت من نحو ٣,٧٩ مليون طن عام ١٩٩١ لتصل لنحو ٧,٦٣ مليون طن في عام ٢٠٠٤ بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائيا بلغ نحو ٤,٣٣% خلال فترة الدراسة (١٩٩١-٢٠٠٤) . وزاد صافي العائد الفدائي من نحو ٢٥,٤٩,٩ جنية خلال متوسط الفترة الأولى (١٩٩١ - ١٩٩٧) إلي نحو ٣٦٧٧,١ جنية خلال متوسط الفترة الثانية (١٩٩٨ - ٢٠٠٤) بمعدل زيادة بلغ ٤٤,٢٠% ، بينما انخفضت أرباحية الجنية المنفق من نحو ١,٢٥ جنية في متوسط الفترة الأولى إلي نحو ١,١٧ جنية في متوسط الفترة الثانية . كما تشير النتائج أن هناك ١٥ دولة تستحوذ علي الصادرات المصرية من الطماطم ، تأتي في مقدمتها كل من السعودية ولبنان والتي استوعبتا نحو ٧١,٣٦% ، ١٧,٨٨% من جملة صادرات الطماطم المصرية البالغة نحو ١١,٨٠ ألف طن في متوسط الفترة الأولى ، بينما استوعبت السعودية نحو ٨٧,٠٣% من الكمية المصدرة في متوسط الفترة الثانية والبالغة نحو ٧,٧٩ ألف طن ، يليها الكويت بنحو ٥,٣٨% .

ويتقدير مصفوفة تحليل السياسات لمحصول الطماطم في مصر بهدف قياس معاملات الحماية والميزة النسبية خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤) . أوضحت النتائج أن معامل الحماية الاسمي للمحصول بلغ نحو ٠,٥٠ - مما يعني أن مزارع الطماطم في مصر يتحمل ضرائب ودعم للمستهلك ، وبلغ معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج نحو ٠,٩٢ - الأمر الذي يشير إلي انخفاض أسعار مستلزمات الإنتاج المقدمة لمنتجي محصول الطماطم في مصر عن قيمتها العالمية ، وقد معامل الحماية الفعال بنحو ٠,٤٦ . وهو ما يؤكد تحمل المنتج لأعباء ضريبية ضمنية ، كذلك عكس مؤشر تكلفة الموارد المحلية وجود ميزة نسبية لمصر في إنتاج محصول الطماطم ، حيث تنخفض قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح ، إذ بلغت نحو ٠,١٣ خلال الفترة المشار إليها - وهذا يشير إلي أن منتجي الطماطم يتحملون تكاليف موارد محلية أقل من جنية لتوليد إيرادات قدرها جنية ، كما أشارت النتائج إلي زيادة الأرباحية الاقتصادية للدولة عن الأرباحية المالية للمزارع بنحو ١٨٨,٠٤% .

المقدمة

يعتبر محصول الطماطم من المحاصيل الغذائية الحيوية في مصر ، حيث يستخدم في الاستهلاك المحلي سواء كان طازجا أو مصنعا ، بالإضافة لكونه من محاصيل الخضر التصديرية التي لابد من الاهتمام به لزيادة قدرته التنافسية في الأسواق الخارجية .

وتزرع الطماطم في ثلاث عروات هي: الصيفية، النيلية، الشتوية. وتتركز زراعتها في محافظات الوجه البحري مثل الإسكندرية، البحيرة، الشرقية، المنوفية، ومحافظات مصر الوسطى مثل الجيزة، بني سويف، المنيا، الفيوم، ومحافظات مصر العليا مثل أسيوط وأسوان. وقدرت جملة المساحة المزروعة بها في مصر بنحو ٤٦٤ ألف فدان تمثل نحو ٣٣,٠٧% من جملة المساحة المزروعة بالخضار في عام ٢٠٠٤، كما قدر جملة إنتاجها بنحو ٧,٦٣ مليون طن في نفس السنة، بينما قدر صافي العائد الفدائي بحوالي ٣٨٦٦ جنية^(١).

وتقوم مصر بتصدير محصول الطماطم لنحو ١٥ دولة بلغت كميات الصادرات ليم حوالي ١١,٨٠ ألف طن في متوسط الفترة (١٩٩١-١٩٩٧)، انخفضت لحوالي ٧,٧٩ ألف طن في متوسط الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٤).

وتأتي كل من السعودية ولبنان في مقدمة الدول المستوردة للطماطم المصرية، حيث مثلت نسبة الصادرات المصرية من الطماطم لهما نحو ٧١,٣٦%، ١٧,٨٨%، علي الترتيب من جملة صادرات مصر من الطماطم في متوسط الفترة الأولى في حين بلغت هذه النسب نحو ٨٧,٠٣%، ٠,٧٧% في متوسط الفترة الثانية.

مشكلة البحث:

نظرا لأهمية محصول الطماطم في مصر فإن الدولة توليه الكثير من الاهتمام مما أدى إلي زيادة إنتاجيته الفدائية وبالتالي زيادة الإنتاج الكلي منه، وعلي الرغم من ذلك فإن كمية الصادرات منه مازالت ضئيلة ولا تتناسب مع حجم هذا الإنتاج، حيث قدرت كمية صادراته بنحو ٧,٧٩ ألف طن تمثل نحو ٠,١١% من جملة الإنتاج المحلي في متوسط الفترة (١٩٩٨ - ٢٠٠٤) - أي أن حجم الصادرات لا يتناسب مع حجم الإنتاج، وبالتالي يستهلك غالبية إنتاج المحصول محليا.

الهدف من البحث :

يهدف البحث إلي ما يلي:-

- دراسة الوضع الراهن لإنتاج محصول الطماطم في مصر وأهم العوامل الاقتصادية المؤثرة عليه.
- تحديد حجم الضرائب أو الدعم الضمني وذلك عن طريق تحليل السياسات السعرية سواء للمدخلات أو المخرجات للمحصول.
- دراسة الوضع الحالي للصادرات المصرية من الطماطم للأسواق الخارجية والقدرة الاستيعابية لهذه الأسواق لتحديد مدى إمكانية زيادة صادرات الطماطم لها.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تم في هذا البحث استخدام أسلوب التحليل الوصفي والإحصائي في تقدير الأرقام القياسية والنسب المئوية، ومعدلات النمو السنوي، ومعامل الاختلاف. كما تم استخدام مصفوفة تحليل السياسات لمحصول الطماطم لقياس معاملات الحماية مثل معامل الحماية الاسمي للمخرجات، معامل الحماية الاسمي للمدخلات، معامل الحماية الفعال، بالإضافة إلي قياس تكلفة الموارد المحلية و الأرباحية المالية للمزارع والاقتصادية للدولة.

عائد المحصول بسعر السوق (ماليا)

- معامل الحماية الاسمي للمنتجات^(١)

عائد المحصول بسعر الظل (اقتصاديا)

قيمة المستلزمات بسعر السوق (ماليا)

= معامل الحماية الاسمي للمستلزمات^(٢)

قيمة المستلزمات بسعر الظل (اقتصاديا)

1) Nominal Protection Coefficient of tradable Output (NPCO)

2) Nominal Protection Coefficient of tradable Input (NPCI).

ويعني زيادة المعامل عن الواحد الصحيح تلقي المنتج دعما، بينما إذا قل المعامل عن الواحد الصحيح فيعني تحمل المنتج ضرائب ضمنية، وتعتبر السياسات الزراعية عادلة في حالة مساواة المعامل للواحد الصحيح.

$$\text{معامل الحماية الفعال}^{(1)} = \frac{\text{القيمة المضافة للمحصول بسعر السوق (ماليا)}}{\text{القيمة المضافة للمحصول بسعر الظل (اقتصاديا)}}$$

$$\text{معامل الميزة النسبية أو معامل تكلفة الموارد المحلية}^{(2)} = \frac{\text{قيمة الموارد المحلية بالأسعار الظلية}}{\text{القيمة المضافة للمحصول بالأسعار الظلية}}$$

ويعني انخفاض قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح هو وجود ميزة نسبية للدولة في إنتاج المحصول وانعكس صحيح.

$$\text{الفائض الاقتصادي}^{(3)} = \text{الأرباحية الاقتصادية} - \text{الأرباحية المالية}$$

$$\text{معدل الفائض الاقتصادي} = \frac{\text{الفائض الاقتصادي}}{\text{الأرباحية المالية}} \times 100$$

$$\text{نسبة صافي العائد الفدائي للمزارع / الدولة} = \frac{\text{صافي العائد الفدائي للمالي للمزارع}}{\text{صافي العائد الفدائي الاقتصادي للدولة}}$$

وتم الاستعانة بالبيانات المنشورة التي يصدرها قطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الكتاب الإحصائي السنوي للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بالإضافة إلي بعض البحوث والمراجع.

الوضع الإنتاجي الراهن لمحصول الطماطم في مصر:

يتناول دراسة الوضع الإنتاجي الراهن تحليل العلاقة بين المساحة والإنتاجية وأثرها علي الإنتاج الكلي لمحصول الطماطم، وأيضا دراسة العوامل الاقتصادية المؤثرة علي قرارات المنتج والمتمثلة في العلاقة بين الإيرادات والتكاليف والذي تنعكس علي الأرباحية الفدائية، هذا بالإضافة إلي تقدير عائد مورد الأرض وعائد مورد مياه الري للألف متر مكعب وذلك خلال فترة الدراسة التي قسمت إلي فترتين: الفترة الأولى (١٩٩١-١٩٩٧) والفترة الثانية (١٩٩٨-٢٠٠٤).

مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الطماطم في مصر:

يبين الجدول رقم (١) أن جملة مساحة الطماطم علي مستوي الجمهورية بلغت نحو ٣٣٠ ألف فدان عام ١٩٩١ تمثل نحو ٢٩,٢٨% من جملة مساحة الخضار البالغة حوالي ١,١٣ مليون فدان في تلك السنة، زادت إلي نحو ٤٦٤ ألف فدان عام ٢٠٠٤ تمثل نحو ٣٣,٠٧% من جملة مساحة الخضار البالغة حوالي ١,٤ مليون فدان في هذه السنة وبمعدل زيادة يمثل نحو ٤٠,٦١% وتعكس فترة الدراسة (١٩٩١ - ٢٠٠٤) تزايد المساحة بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢,٦٣%، في حين بلغ معامل الاختلاف نحو ١٢,٩٨% من المتوسط الحسابي البالغ نحو ٤١٢,٦ ألف فدان.

1) Effective Protection Coefficient (EPC).

2) Domestic Resource Cost (DRC).

3) Economic Surplus (ES).

أما متوسط الإنتاجية الفدانية فيلاحظ تزايد من نحو ١١,٥٠ طن عام ١٩٩١ إلى نحو ١٦,٤٥ طن عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة تمثل نحو ٤٣,٠٤% ، ويشير معدل النمو السنوي إلى تزايد الإنتاجية الفدانية للطماطم بنحو ١,٨١% خلال فترة الدراسة ، كما بلغ معامل الاختلاف نحو ٨,٧٩% من المتوسط الحسابي البالغ نحو ٤,٣١ طن خلال الفترة المشار إليها .

ونظراً لأن الإنتاج الكلي ما هو إلا محصلة لكل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية ، فقد زاد الإنتاج الكلي لمحصول الطماطم من حوالي ٣,٧٩ مليون طن عام ١٩٩١ ليصل لحوالي ٧,٦٣ مليون طن عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة تمثل ١٠١,١٣% ، وهذا ما يوضحه معدل النمو السنوي البالغ نحو ٤,٣٣% خلال فترة الدراسة كما يتضح أن هناك تقلبات في حجم الإنتاج يعكسها معامل الاختلاف المقدر بنحو ١٩,١٤% من المتوسط الحسابي البالغ حوالي ٥,٩ مليون طن في متوسط الفترة (١٩٩١ - ٢٠٠٤) كما هو مبين بالجدول رقم (١) .

جدول رقم (١) تطور جملة المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر والمساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول الطماطم في مصر خلال الفترة (١٩٩١-٢٠٠٤)

سنة الأساس ١٩٩١ = ١٠٠%

| البيانات | مساحة الخضر بالآلاف فدان | مساحة الطماطم بالآلاف فدان | الأهمية النسبية % | الرقم القياسي لمساحة الطماطم | متوسط الإنتاجية بالطن | الرقم القياسي للإنتاجية بالطن | الإنتاج بالآلاف طن | الرقم القياسي لإنتاج الطماطم | السنوات |
|--------------|--------------------------|----------------------------|-------------------|------------------------------|-----------------------|-------------------------------|--------------------|------------------------------|---------|
| ١٩٩١ | ١١٢٧ | ٣٣٠ | ٢٩,٢٨ | ١٠٠,٠٠ | ١١,٥٠ | ١٠٠,٠٠ | ٣٧٩٥ | ١٠٠,٠٠ | ١٩٩١ |
| ١٩٩٢ | ١٠٩١ | ٣٦٤ | ٣٣,٣٦ | ١١٠,٣٠ | ١٢,٣٠ | ١٠٦,٩٦ | ٤٤٧٧,٢ | ١١٧,٩٧ | ١٩٩٢ |
| ١٩٩٣ | ٩٧٣ | ٣٥٣ | ٣٦,٢٨ | ١٠٦,٩٧ | ١٣,٥٧ | ١١٨,٠٠ | ٤٧٩٠,٢ | ١٢٦,٢٢ | ١٩٩٣ |
| ١٩٩٤ | ١١٧٢ | ٣٥٦ | ٣٠,٣٨ | ١٠٧,٨٨ | ١٤,١٨ | ١٢٣,٣٠ | ٥٠٤٨,١ | ١٣٣,٠٢ | ١٩٩٤ |
| ١٩٩٥ | ١٣٤١ | ٤١٢ | ٢٤,١٦ | ١٢٤,٨٥ | ١٤,١٦ | ١٢٣,١٣ | ٥٨٣٣,٩ | ١٥٣,٧٢ | ١٩٩٥ |
| ١٩٩٦ | ١٤٤١ | ٣٣٨ | ٢١,٨٦ | ١٠٢,٤٢ | ١٤,٥٥ | ١٢٦,٥٢ | ٤٩١٧,٩ | ١٢٩,٥٩ | ١٩٩٦ |
| ١٩٩٧ | ١٣٨٨ | ٤١٥ | ٢١,٢٥ | ١٢٥,٧٦ | ١٤,٦٧ | ١٢٧,٥٦ | ٦٠٩٩,٢ | ١٦٥,٧٢ | ١٩٩٧ |
| ١٩٩٨ | ١٥٤٧ | ٤٦٩ | ٣٠,٧٥ | ١٤٢,١٢ | ١٣,٣٥ | ١١٦,٠٩ | ٦٢٧٤,١ | ١٦٥,٣٢ | ١٩٩٨ |
| ١٩٩٩ | ١٣٢٧ | ٤٦٧ | ٢٥,٢٤ | ١٤١,٥١ | ١٤,٥٠ | ١٢٦,٠٩ | ٦٧٨٢,٥ | ١٧٨,٧٢ | ١٩٩٩ |
| ٢٠٠٠ | ١٢٨٢ | ٤٦٥ | ٣٣,٦٥ | ١٤٠,٩١ | ١٤,٥٨ | ١٢٦,٧٨ | ٦٧٧٩,٧ | ١٧٨,٦٥ | ٢٠٠٠ |
| ٢٠٠١ | ١٢٩٧ | ٤٣٠ | ٣٣,١٧ | ١٣٠,٣٠ | ١٤,٧١ | ١٢٧,٩١ | ٦٣٥٠,٣ | ١٦٦,٦٧ | ٢٠٠١ |
| ٢٠٠٢ | ١٣٨١ | ٤٥٥ | ٣٢,٩٦ | ١٣٧,٨٨ | ١٤,٩٠ | ١٢٩,٥٦ | ٦٧٧٩,٥ | ١٧٨,٦٤ | ٢٠٠٢ |
| ٢٠٠٣ | ١٤٩٣ | ٤٥٩ | ٣٠,٧٤ | ١٣٩,٠٩ | ١٥,٥٥ | ١٣٥,٢٢ | ٧١٣٧,٥ | ١٨٨,٠٨ | ٢٠٠٣ |
| ٢٠٠٤ | ١٤٠٣ | ٤٦٤ | ٣٣,٠٧ | ١٤٠,٦١ | ١٦,٤٥ | ١٤٣,٠٤ | ٧٦٣٢,٨ | ٢٠١,١٣ | ٢٠٠٤ |
| متوسط الفترة | ١٣١١,٧ | ٤١٢,٦ | ٣١,٤٦ | -- | ١٤,٣١ | -- | ٥٩٠٥,٢ | -- | -- |
| C.V % | ١٢,٤٦ | ١٢,٩٨ | -- | -- | ٨,٧٩ | -- | ١٩,١٤ | -- | -- |
| معدل النمو % | ٢,١١ | ٢,٦٣ | -- | -- | ١,٨١ | -- | ٤,٣٣ | -- | -- |

المصدر / جمعت وحسبت من بيانات:

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الإقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

تقدير عوائد أهم الموارد المحلية لمحصول الطماطم في مصر:

يشير الجدول رقم (٢) أن الإيراد الكلي للفدان من محصول الطماطم ازداد من نحو ٤٨٣٥,٩ جنيه خلال متوسط الفترة الأولى (١٩٩٧-١٩٩١) ليصل نحو ٦٨١٢,٧ جنيه خلال متوسط الفترة الثانية (١٩٩٨-٢٠٠٤) ، وبلغت نسبة الزيادة بينهما نحو ٤٠,٨٨% ، في حين زادت التكاليف الكلية الفدان من نحو ٢١٤٣,١ جنيه خلال متوسط الفترة الأولى إلى نحو ٣١٣٥,٦ جنيه خلال متوسط الفترة الثانية بنسبة زيادة بين الفترتين تمثل نحو ٤٦,٣١% . وعلى ذلك فقد زاد صافي العائد الفداني من نحو ٢٦٩٢,٨ جنيه خلال متوسط الفترة الأولى ليصل لنحو ٣٦٧٧,١ جنيه خلال متوسط الفترة الثانية بنسبة زيادة تمثل نحو ٣٦,٥٥% . أما اربحية الجنية المنفق في الموسم فأشارت النتائج أنه انخفض لنحو ١,١٧ جنيه في متوسط الفترة الثانية مقارنة بنحو ١,٢٥ جنيه في متوسط الفترة الأولى .

وفي ضوء صافي العائد الفدائي وارتباطه بعوائد الموارد المروسة ، فقد اتضح من الجدول رقم (٢) أن عائد مورد الأرض قد ازداد من نحو ٢٩٩٦ جنية خلال متوسط الفترة الأولى إلى نحو ٤٣٩٠,٤ جنية خلال متوسط الفترة الثانية وبنسبة زيادة بلغت نحو ٤٦,٥٤%، في حين أن عائد الألف متر مكعب من مياه الري المستخدمة لمحصول الطماطم ، قد زاد من نحو ٧٠٨,٦٢ جنية خلال متوسط الفترة الأولى ليصل لنحو ٩٦٧,٦٢ جنية خلال متوسط الفترة الثانية وبنسبة زيادة بين الفترتين تمثل نحو ٣٦,٥%.

الصادرات المصرية من الطماطم:-

يشير الجدول رقم (٣) أن جملة الصادرات المصرية من الطماطم إلي الأسواق المختلفة قدرت بنحو ١١,٨ ألف طن تمثل نحو ٠,٢٤% من جملة الإنتاج المحلي في متوسط الفترة الأولى (١٩٩١-١٩٩٧) بينما انخفضت تلك الصادرات لتصل لنحو ٧,٧٩ ألف طن تمثل نحو ٠,١١% من جملة الإنتاج المحلي خلال الفترة الثانية (١٩٩٨-٢٠٠٤) .

وتستوعب أسواق ١٥ دولة الصادرات المصرية من الطماطم ، يأتي في مقدمتها كل من السوق السعودي والسوق اللبناني والتي استوعبتا نحو ٨,٤٢ ، ٢,١١ ألف طن يمثلان نحو ٧١,٣٦% ، ١٧,٨٨% علي الترتيب من جملة صادرات الطماطم المصرية خلال متوسط الفترة الأولى ثم يأتي في الترتيب بعد ذلك الكويت . الإمارات العربية، قطر بحوالي ٨٧٠، ١٩٠، ٧٠ طن بنسب تمثل نحو ٧,٢٧%، ١,٦٢% ٠,٥٩% علي الترتيب لكل منيا . وفي متوسط الفترة الثانية استوعبت السعودية نحو ٦,٧٨ ألف طن من الطماطم المصرية تمثل نحو ٨٧,٠٣% من الكمية المصدرة في الفترة الثانية وتحتل بها المرتبة الأولى بين الدول المستوردة للطماطم المصرية، يليها في الترتيب الكويت بكمية قدرت بنحو ٤٢٠ طن تمثل نحو ٥,٣٨%، ثم إيطاليا ، المملكة المتحدة ، هولندا ، لبنان ، بكميات قدرت بنحو ١٢٠، ٨٠، ٦٠ طن علي الترتيب وبنسب تمثل نحو، ١,٦٧% ، ١,٦٧% ، ١,٠٣% ، ٠,٧٧% من جملة صادرات مصر من الطماطم في الفترة الثانية.

جدول رقم (٢): تطور عوائد أهم الموارد المحلية لمحصول الطماطم في مصر خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠٠٤)

| السنوات | البيان | الإيراد الكلي جنية/ فدان | التكاليف الكلية جنية / فدان | صافي العائد جنية / فدان | أرباحه الجنية المنفق في الموسم بالجنية (١) | عائد مورد الفدان بالجنية | عائد ٣م١٠٠٠ من مياه الري بالجنية |
|--------------|--------|--------------------------|-----------------------------|-------------------------|--|--------------------------|----------------------------------|
| ١٩٩١ | | ٣٧٨٧,٠ | ١٦٥٥,٣ | ٢١٣١,٧ | ١,٢٩ | ٢٣٥١,٠ | ٥٦٠,٩٧ |
| ١٩٩٢ | | ٣٨٢٧,٨ | ١٧١٣,١ | ٢١١٤,٧ | ١,٢٣ | ٢٣٦٤,٠ | ٥٥٦,٥٠ |
| ١٩٩٣ | | ٣٥٨١,٩ | ١٩٥١,٢ | ١٦٣٠,٧ | ٠,٨٤ | ١٩١٨,٢ | ٤٢٩,١٣ |
| ١٩٩٤ | | ٤٣٦٦,٩ | ٢١٠٨,٨ | ٢٢٥٨,١ | ١,٠٥ | ٢٤٩٥,٠ | ٥٨١,٠٨ |
| ١٩٩٥ | | ٥٧٨٧,٧ | ٢٣٤٧,٠ | ٣٤٤٠,٧ | ١,٤٧ | ٣٧٢٩,٠ | ٩٠٥,٤٥ |
| ١٩٩٦ | | ٦٢٤٧,٢ | ٢٤٤٥,١ | ٣٨٠٢,١ | ١,٥٥ | ٤٠٨٨,٧ | ١٠٠٠,٥٥ |
| ١٩٩٧ | | ٦٣٠٢,٦ | ٢٧٨١,٣ | ٣٥٢١,٣ | ١,٢٧ | ٤٠٢٦,١ | ٩٢٦,٦٦ |
| متوسط الفترة | | ٤٨٣٥,٩ | ٢١٤٣,١ | ٢٦٩٢,٨ | ١,٢٥ | ٢٩٩٦,٠ | ٧٠٨,٦٢ |
| ١٩٩٨ | | ٦٣٤٤,٠ | ٣٠٤٩,٠ | ٣٢٩٥,٠ | ١,٠٨ | ٤٠١٨,٠ | ٨٦٧,١٠ |
| ١٩٩٩ | | ٦٥٥٥,٠ | ٣٠٣٨,٠ | ٣٥١٧,٠ | ١,١٦ | ٤١٩٦,٤ | ٩٢٥,٢٣ |
| ٢٠٠٠ | | ٦٤٠٨,٠ | ٢٩٩٠,٠ | ٣٤١٨,٠ | ١,١٤ | ٤٠٥٣,٨ | ٨٩٩,٤٧ |
| ٢٠٠١ | | ٦٩١٤,٠ | ٣٠٩٠,٠ | ٣٨٢٤,٠ | ١,٢٤ | ٤٤٥٩,٨ | ١٠٠٦,٣٢ |
| ٢٠٠٢ | | ٦٩٧٢,٠ | ٣٠٨٩,٠ | ٣٨٨٣,٠ | ١,٢٦ | ٤٥١٨,٨ | ١٠٢١,٨٤ |
| ٢٠٠٣ | | ٧١٢٧,٠ | ٣١٩٠,٠ | ٣٩٣٧,٠ | ١,٢٣ | ٤٦٧٢,١ | ١٠٣٦,٠٥ |
| ٢٠٠٤ | | ٧٣٦٩,٠ | ٣٥٠٣,٠ | ٣٨٦٦,٠ | ١,١٠ | ٤٨١٤,٠ | ١٠١٧,٣٧ |
| متوسط الفترة | | ٦٨١٢,٧ | ٣١٣٥,٦ | ٣٦٧٧,١ | ١,١٧ | ٤٣٩٠,٤ | ٩٦٧,٦٢ |

صافي العائد الفدائي بالجنية

(١) أرباحه الجنية المنفق في الموسم =

التكاليف الكلية الفدائية بالجنية

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات:

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة.

كما يلاحظ من بيانات الجدول رقم (٣) أن السوق السعودي استوعب حوالي ١٤٠.١١ ألف طن من الطماطم خلال متوسط الفترة الأولى، ساهمت مصر فيها بنحو ٦%، ازدادت لنحو ٦١,٢٠ ألف طن خلال متوسط الفترة الثانية بلغ مساهمة مصر فيها نحو ٤,٢٠%، واستوعب السوق اللبناني حوالي ٢٣,٠٨ ألف طن خلال متوسط الفترة الأولى، ساهمت مصر فيها بنحو ٩,١٤%، زادت لنحو ١٢,٦٥ ألف طن خلال متوسط الفترة الثانية ساهمت مصر فيها بنحو ٠,٤٧% . كما ساهمت مصر في كل من أسواق الكويت، الإمارات العربية، قطر، أوكرانيا بنحو ٢,١٤%، ٠,٢٩%، ٠,٤٦%، ٢,٤٠% علي الترتيب من جملة ما تستوعبه هذه الأسواق في متوسط الفترة الأولى، في حين بلغت هذه النسب في متوسط الفترة الثانية لنفس هذه الأسواق نحو ٠,٧٨%، ٠,٠٦%، ٠,٠٤%، ٥,٧٧% .

نتخلص مما سبق أن هناك دول تستورد كميات كبيرة من الطماطم من الأسواق الخارجية وخاصة الدول العربية مثل السعودية، لبنان، الكويت، الإمارات العربية ولكن النصيب السوقي لمصر فيها يمثل نسبة ضئيلة الأمر الذي يدعو إلي ضرورة الوقوف علي المشاكل التي تعوق الصادرات المصرية إلى هذه الأسواق ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها حتى يمكن زيادة كمية الصادرات المصرية من الطماطم إليها .

معدل اختراق الأسواق :

يعبر هذا المؤشر عن العلاقة بين صادرات مصر من الطماطم إلي كل سوق من الأسواق الخارجية والعرض المحلي لكل من هذه الأسواق (جملة الإنتاج المحلي + جملة الواردات - جملة الصادرات) . وكلما زاد هذا المعدل دل ذلك علي مدى قدرة مصر علي اختراق الأسواق بالنسبة لمحصول الطماطم .

ويشير الجدول رقم (٤) أن معدل اختراق الصادرات المصرية من الطماطم لكل من أسواق السعودية، الكويت، لبنان، قطر، الإمارات العربية، كرواتيا، هولندا بلغ نحو ١,٤١%، ١,٢٤%، ٠,٧٢%، ٠,٢٩%، ٠,٠٤%، ٠,٠٣%، ٠,٠٢% علي الترتيب وذلك في متوسط الفترة الأولى (١٩٩١ - ١٩٩٧) . أما معدل اختراق الصادرات المصرية من الطماطم في الفترة الثانية (١٩٩٨ - ٢٠٠٤) فبلغ نحو ١,٣٠%، ٠,٤٧%، ٠,٢٣%، ٠,٠٤%، ٠,٠٤%، ٠,٠٣% علي الترتيب لكل من أسواق السعودية، الكويت، قطر، هولندا، كرواتيا، المملكة المتحدة .

وتعكس النتائج السابقة ضعف قدرة مصر التصديرية وعدم اختراق أسواق تنقسم بالطاقة الاستيعابية العالية لتواردات من الطماطم بالصورة المطلوبة مثل أسواق المملكة المتحدة، فرنسا، هولندا، روسيا الاتحادية، الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلي الأسواق العربية مثل السعودية، الكويت، الإمارات العربية . والتي يعتبر معدل الاختراق لبعضها معنوم وللبعض الآخر ضعيف - الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في الوضع التصديري لهذا المحصول الهام ومحاولة دراسة هذه الأسواق التي يمكنها استيعاب الطماطم المصرية .

تقدير معاملات الحماية وتكلفة الموارد المحلية والأرباح المالية والاقتصادية لمحصول الطماطم في مصر : تعرف القدرة التنافسية علي أنها درجة المرونة التي تمكن الاقتصاد من التكيف مع المتغيرات البيئية التي يتوقع حدوثها علي المستوى المحلي أو الدولي .

وعادة ما يتم استخدام معاملات الحماية الاسمية والفعالة في القطاع الزراعي للتعرف علي سياسة التسعير المحلي للمحاصيل الزراعية، وبالتالي إمكانية مقارنة الأسعار المزرعية بالأسعار العالمية ممثلة في أسعار الحدود وهي الترب ما تكون من السعر عند باب المزرعة سواء كانت تلك المحاصيل تصديرية أو استيرادية . ومن خلال هذه التقديرات، يمكن التعرف علي السياسة التي تتبعها الدولة للمحاصيل المختلفة سواء كانت هذه السياسة حماية، أو سياسة فرض ضرائب مباشرة (الضريبة علي الأراضي الزراعية) أو ضرائب غير مباشرة (الضريبة الضمنية علي الصادرات الزراعية، التوريد الإجباري للمحاصيل الزراعية كما كان في الماضي) .

وسوف يتناول هذا الجزء من البحث تقدير معاملات الحماية الاسمية والفعالية وتكلفة الموارد المحلية والأرباح المالية للمزارع والاقتصادية للدولة وذلك لمحصول الطماطم في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٤) .

وتستخدم مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لتقييم أثر السياسات المتبعة علي كل من كفاءة استخدام الموارد الزراعية، ربحية المنتجين الزراعيين، أسعار الموارد الإنتاجية ومستلزمات الإنتاج الزراعي، أسعار خدمات الموارد الأرضية والبشرية الزراعية وعلي صافي عوائد النشاط الإنتاجي لأهم السلع الزراعية وذلك بمقارنة عوائد وتكاليف المحاصيل مقيمة ماليا (وفقا للأسعار النقدية للسوق) واقتصاديا (وفقا لأسعار الظل) .

جدول رقم (٣): الأهمية النسبية لصادرات الطماطم المصرية لأهم الأسواق العالمية وكذا النصيب السوقي لمصر في متوسط الفترتين (١٩٩١-١٩٩٧)، (١٩٩٨-٢٠٠٤)

الكمية بالآلاف طن

| البيان | كمية الصادرات | | الأهمية النسبية % | | الترتيب | | إجمالي واردات الدولة | | النصيب السوقي لمصر % | | الترتيب |
|----------------------------|---------------------|----------------------|---------------------|----------------------|---------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|---------|
| | متوسط الفترة الأولى | متوسط الفترة الثانية | متوسط الفترة الأولى | متوسط الفترة الثانية | متوسط الفترة الأولى | متوسط الفترة الثانية | متوسط الفترة الأولى | متوسط الفترة الثانية | متوسط الفترة الأولى | متوسط الفترة الثانية | |
| السعودية | ٨,٤٢ | ٦,٧٨ | ٧١,٣٦ | ٨٧,٠٣ | ١ | ١ | ١٤٠,١١ | ١٦١,٢٠ | ٦,٠٠ | ٤,٢٠ | ٢ |
| لبنان | ٢,١١ | ٠,٠٦ | ١٧,٨٨ | ٠,٧٧ | ٥ | ٢ | ٢٣,٠٨ | ١٢,٦٥ | ٩,١٤ | ٠,٤٧ | ١ |
| الكويت | ٠,٨٧ | ٠,٤٢ | ٧,٣٧ | ٥,٣٨ | ٢ | ٣ | ٤٠,٦٨ | ٥٤,١١ | ٢,١٤ | ٠,٧٨ | ٣ |
| الإمارات العربية | ٠,١٩ | ٠,٠٥ | ١,٦٢ | ٠,٦٤ | ٦ | ٤ | ٦٦,١٧ | ٧٧,٠٢ | ٠,٢٩ | ٠,٠٦ | ٦ |
| قطر | ٠,٠٧ | ٠,٠١ | ٠,٥٩ | ٠,١٣ | ١١ | ٥ | ١٥,٢٣ | ٢٢,٠٠ | ٠,٤٦ | ٠,٠٤ | ٥ |
| إيطاليا | --- | ٠,١٣ | --- | ١,٦٧ | --- | ٣ | ٣٦,٧٠ | ٤٧,٥٠ | --- | ٠,٠٤ | --- |
| المملكة المتحدة | ٠,٠٢ | ٠,١٣ | ٠,١٧ | ١,٦٧ | ٣ | ٧ | ٢٦٧,١٠ | ٣٠٥,٦٠ | ٠,٠٧ | ٠,٠٤ | ٩ |
| هولندا | ٠,٠٣ | ٠,٠٨ | ٠,٢٥ | ١,٠٣ | ٤ | ٦ | ٢٤٩,١١ | ٢١٠,٢٢ | ٠,٠١ | ٠,٠٤ | ٨ |
| فرنسا | ٠,٠٢ | ٠,٠٤ | ٠,١٧ | ٠,٥١ | ٧ | ٧ | ٣٨٠,١٢ | ٣٨٥,١٦ | ٠,٠٠٥ | ٠,٠١ | ١٠ |
| أوكرانيا | ٠,٠٣ | ٠,٠٣ | ٠,٢٥ | ٠,٣٩ | ٨ | ٦ | ١,٢٢ | ٠,٥٢ | ٢,٤٠ | ٥,٧٧ | ٣ |
| روسيا الاتحادية | ٠,٠٢ | --- | ٠,١٧ | --- | --- | ٧ | ١٥٥,١٠ | ١٤٣,١١ | ٠,٠١ | --- | ٨ |
| كرواتيا | ٠,٠٢ | ٠,٠٢ | ٠,١٧ | ٠,٢٦ | ٧ | ٩ | ٩,١٧ | ٩,٢٠ | ٠,٢٢ | ٠,٢٢ | ٧ |
| الولايات المتحدة الأمريكية | --- | ٠,٠١ | --- | ٠,١٣ | --- | ١٠ | ٥٨٠,٦٠ | ٧٩٠,٠٠ | --- | --- | --- |
| ألبانيا | --- | ٠,٠١ | --- | ٠,١٣ | --- | ١٠ | ٧,٥٠ | ١٦,١٣ | --- | ٠,٠٦ | ٧ |
| اليابان | --- | ٠,٠٢ | --- | ٠,٢٦ | --- | ٩ | ٠,٤٢ | ٧,٣١ | --- | ٠,٤١ | ٥ |
| الجملة | ١١,٨٠ | ٧,٧٩ | ١٠٠,٠٠ | ١٠٠,٠٠ | --- | --- | ١٩٧٢,٣١ | ٢٢٤١,٧٤ | --- | --- | --- |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، الكتاب الإحصائي السنوي للتجارة ، أعداد مختلفة .

جدول رقم (٤) معدل اختراق الصادرات المصرية من الطماطم لأهم الأسواق خلال متوسط الفترتين (١٩٩٧-١٩٩٨)، (١٩٩٨-٢٠٠٤) الكمية بالألف طن

| الدول | كمية الصادرات المصرية من الطماطم | | إجمالي واردات الدول من الطماطم | | إجمالي إنتاج الدول من الطماطم | | إجمالي صادرات الدول من الطماطم | | معدل اختراق السوق % | | الترتيب |
|----------------------------|----------------------------------|----------------------|--------------------------------|----------------------|-------------------------------|----------------------|--------------------------------|----------------------|---------------------|----------------------|---------|
| | متوسط الفترة الأولى | متوسط الفترة الثانية | متوسط الفترة الأولى | متوسط الفترة الثانية | متوسط الفترة الأولى | متوسط الفترة الثانية | متوسط الفترة الأولى | متوسط الفترة الثانية | متوسط الفترة الأولى | متوسط الفترة الثانية | |
| السعودية | ٨,٤٢ | ٦,٧٨ | ١٤٠,١١ | ١٦١,٢٠ | ٤٥١,٢ | ٣٦٠,١ | ٧,٢٢ | ١,٩٥ | ١,٤١ | ١,٣٠ | ١ |
| لبنان | ٢,١١ | ٠,٠٦ | ٢٣,٠٨ | ١٢,٦٥ | ٢٨٣,١ | ٢٧٦,٣ | ١٥,١٦ | ٦,٧٣ | ٠,٧٢ | ٠,٠٢ | ٣ |
| الكويت | ٠,٨٧ | ٠,٤٢ | ٤٠,٦٨ | ٥٤,١١ | ٢٩,٥ | ٣٤,٥ | ٠,٠١ | ٠,٠٢ | ١,٢٤ | ٠,٤٧ | ٢ |
| الإمارات العربية | ٠,١٩ | ٠,٠٥ | ٦٦,١٧ | ٧٧,٠٢ | ٤٢٥,٢٠ | ٧١٦,٨ | ٥,٩٢ | ٢,٣٣ | ٠,٠٤ | -- | ٥ |
| قطر | ٠,٠٧ | ٠,٠١ | ١٥,٢٣ | ٢٢,٠٠ | ٩,١١ | ٨,٩٣ | ٠,٣٣ | ٠,٠٢ | ٠,٢٩ | ٠,٢٣ | ٤ |
| إيطاليا | -- | ٠,١٣ | ٣٦,٧٠ | ٤٧,٥٠ | ٥٦٠٠ | ٦٦١٧ | ١٠١,٢ | ١٢٥,١ | -- | -- | -- |
| المملكة المتحدة | ٠,٠٢ | ٠,١٣ | ٢٦٧,١٠ | ٣٠٥,٦٠ | ١٢٠,١ | ١٢٠,٣ | ٧,٠١ | ٤,٨٧ | -- | ٠,٠٣ | ٥ |
| هولندا | ٠,٠٣ | ٠,٠٨ | ٢٤٩,١١ | ٢١٠,٢٢ | ٥٤٣,٢ | ٥٤٠,١ | ٦٧٢,١ | ٥٣٨,٢ | ٠,٠٢ | ٠,٠٤ | ٧ |
| فرنسا | ٠,٠٢ | ٠,٠٤ | ٣٨٠,١٢ | ٣٨٥,١٦ | ٨٣٠,١ | ٨٦,٠٢ | ٨٩,٢٥ | ٩٨,٣ | -- | -- | -- |
| أوكرانيا | ٠,٠٣ | ٠,٠٣ | ١,٢٢ | ٠,٥٢ | ٩٩,٠١ | ١١٣,٠١ | ٩,١٣ | ١,٨٧ | -- | -- | -- |
| روسيا الاتحادية | ٠,٠٢ | -- | ١٥٥,١٠ | ١٤٣,١١ | ١٦٦٢,٣ | ١٧٨٧,٢ | ٠,٣٦ | ٠,٤٥ | -- | -- | -- |
| كرواتيا | ٠,٠٢ | ٠,٠٢ | ٩,١٧ | ٩,٢٠ | ٤٥,٢ | ٧٠,٣ | ٠,٢٢ | ٠,١٢ | ٠,٠٣ | ٠,٠٤ | ٦ |
| الولايات المتحدة الأمريكية | -- | ٠,٠١ | ٥٨٠,٦٠ | ٧٩٠,٠٠ | ١١٣٣,٠١ | ١١٤٤,٠٢ | ١٦٠,١٥ | ١٨٧,٢ | -- | -- | -- |
| اليابان | -- | ٠,٠١ | ٧,٥٠ | ١٦,١٣ | ٣٠,٩٠ | ٣٧٣,٠١ | ٧٢٢,١ | ٩١٠,٢ | -- | -- | -- |
| اليابان | -- | ٠,٠٢ | -- | ٧,٣١ | ٧٦٣,٢ | ٧٨٤,٢ | -- | -- | -- | -- | -- |
| الجملة | ١١,٨ | ٧,٧٩ | ١٩٧٢,٣ | ٢٢٤١,٧ | ٢٦١٧٢,٤ | ٢٨٤٧٦,٣ | ١٧٩٠,٢ | ١٨٧٧,٤ | -- | -- | -- |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء . الكتاب الإحصائي السنوي . أعداد مختلفة .
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة . الكتاب الإحصائي السنوي للتجارة . أعداد مختلفة .

معامل الحماية الاسمي لمحصول الطماطم في مصر:

تبين من نتائج التحليلات المتحصل عليها في الجدول رقم (٥) أن معامل الحماية الاسمي لمحصول الطماطم خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤) بلغ نحو ٠,٥٠ وهذا يعني أن مزارع الطماطم في مصر يحصل علي ٥٠% من ناتجة بالسعر العالمي ويتحمل ضرائب ودعم للمستهلك تقدر بنحو ٥٠% - أي أن السعر المزرعي يقل عن نظيرة العالمي.

أما معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج فهو يقل عن الواحد الصحيح ، حيث قدر بنحو ٠,٩٢ - الأمر الذي يشير الي انخفاض أسعار مستلزمات الإنتاج المقدمة لمنتجي محصول الطماطم في مصر عن قيمتها العالمية - أي أن منتجي المحصول في مصر يتلقون دعما ضمنيًا .

معامل الحماية الفعال لمحصول الطماطم في مصر:

أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم (٥) أن معامل الحماية الفعال لمحصول الطماطم في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤) يقدر بنحو ٠,٤٦ مما يعني أن المنتج يتحمل أعباء ضريبية ضمنية تقدر بنحو ٥٤% وهي نسبة مرتفعة.

معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية:

بلغ هذا المعامل نحو ٠,١٣ ، وهو أقل من الواحد الصحيح - مما يعني تمتع المحصول بميزة نسبية في إنتاجه ، وأن التكاليف اللازمة لإضافة ما قيمته جنية واحد تمثل نحو ٠,١٣ جنية للفدان وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤) . وهذه الميزة يمكن الاستفادة منها في زيادة صادرات الطماطم المصرية .

الفائض الاقتصادي :

بلغ الفائض الاقتصادي لمحصول الطماطم في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤) نحو ٧٢٢٦,٢ جنية لفدان وهو ما يعني زيادة الأرباحية الاقتصادية للدولة عن الأرباحية المالية للمزارع بنحو ١٨٨,٠٤% وهذا ما يؤكد نسبة صافي العائد الفدائي للمزارع علي صافي العائد الفدائي للدولة والذي قدر بنحو ٠,٣٥ .

سنختصر هنا سبق وبناء علي نتائج مصفوفة تحليل السياسات لمحصول الطماطم في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٤) أن السعر المالي أقل من السعر الاقتصادي - مما يعني تحصيل منتجي الطماطم لضرائب ضمنية ، كما يتلقي منتجي الطماطم دعما ضمنيًا يعكس انخفاض تكلفة مستلزمات عناصر الإنتاج المتاجر فيها بالسعر المزرعي عن نظيرة العالمي المكافئ ، كما يشير معامل تكلفة الموارد المحلية أن لمصر ميزة نسبية في إنتاج محصول الطماطم ، حيث تقل قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح وذلك علي الرغم من أن المنتجين مازالوا يحصلون علي أسعار محلية تقل عن نظيراتها العالمية - الأمر الذي يتطلب التكامل بين الدولة والقطاع الخاص لتفعيل قدرة منتجي الطماطم علي التصدير ، وإن كان ذلك يتطلب الالتزام بالموصفات القياسية للجودة ودراسة الأسواق الخارجية .

جدول رقم(٥): نتائج معاملات الحماية الاسمية والفعالة والميزة النسبية لمحصول الطماطم في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٤)

| البيان | القيمة |
|---|--------|
| معامل الحماية الاسمي للمنتجات (NPCO) | ٠,٥٠ |
| معامل الحماية الاسمي للمستلزمات (NPCI) | ٠,٩٢ |
| معامل الحماية الفعال (EPC) | ٠,٤٦ |
| معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية (EPC) | ٠,١٣ |
| الفائض الاقتصادي (EC) | ٧٢٢٦,٢ |
| معدل الفائض الاقتصادي % | ١٨٨,٠٤ |
| نسبة صافي العائد الفدائي للمزارع / الدولة | ٠,٣٥ |

المصدر جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٣) بالملحق .

ملحق رقم (١): تقدير جملة التكاليف الإنتاجية الفدائية والإيراد الكلي لمحصول الطماطم في مصر ماليا واقتصاديا في متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤)

| قيمة عناصر التكاليف والإيراد بالجنية | | البنود |
|--------------------------------------|----------------|--------------------------|
| القيمة الاقتصادية | القيمة المالية | |
| | | أولا : مستلزمات الإنتاج: |
| ٢٢٨,٩ | ٢١٨ | تقاوي |
| ١٥٥,٠ | ١٥٥ | سماد نثري |
| ٤٥٥,٤ | ٤١٤ | سماد كيميائي |
| ٣٣٦,٠ | ٢٨٠ | مبيدات |
| ٢٠٥,٠ | ٢٠٥ | مصاريف عمومية |
| ١٣٨٠,٣ | ١٢٧٢ | جملة مستلزمات الإنتاج |
| | | ثانيا : الموارد المحلية: |
| ٥٩٩,٦ | ٨٩٥ | قيمة العمل البشري |
| -- | -- | قيمة العمل الحيواني |
| ٣٢٠ | ٣٢٠ | قيمة العمل الآلي |
| ٩١٩,٦ | ١٢١٥ | جملة عنصر العمل |
| ٧٩٠,٠ | ٧٧٣ | إيجار الأرض |
| | | ثالثا : جملة الناتج : |
| ١٤٣١٢ | ٧١٥٦ | الناتج الرئيسي |
| -- | -- | الناتج الثانوي |
| ١٤٣١٢ | ٧١٥٦ | جملة الإيراد |

المصدر / جمعت وحيت من بيانات:

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة.
- جدول رقم (٢) بالملحق .

ملحق رقم (٢): معاملات تحويل الأسعار النقدية إلى أسعارها الظلية لكل من المستلزمات الإنتاجية الزراعية وأهم المنتجات الزراعية

| معامل التحويل | أهم المدخلات والمخرجات الزراعية |
|---------------|---------------------------------|
| | أولا : مستلزمات الإنتاج: |
| ١,٠٥ | التقاوي |
| ١,١٠ | الأسمدة الكيماوية |
| ١,٢٠ | المبيدات |
| | ثانيا : موارد محلية: |
| ٠,٦٧ | قيمة العمل البشري |
| ١,٠٠ | أجور الآلات |
| | موزة الأرض (الإيجار) |
| | ثالثا : المنتجات : |
| ٢ | - الطماطم |

- * باقي المدخلات التي لم ترد معامل تحويلها = ١
- المصدر / وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، دراسة أثر سياسة التحرر الاقتصادي على التركيب المحصولي في الأراضي القديمة والجديدة . مشروع بحثي ، مايو ١٩٩٩ .

ملحق رقم (٣): تقدير مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول الطماطم في مصر في متوسط الفترة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٤)

| صافي العائد بالجنية | التكاليف والإيراد بالجنية للفدان | | | الإيراد | البنود |
|---------------------|----------------------------------|-----------------|------------|---------|----------------------|
| | الموارد المحلية | | المستلزمات | | |
| | الأرض | جملة عنصر العمل | | | |
| ٣٨٩٦ | ٧٧٣ | ١٢١٥ | ١٢٧٢ | ٧١٥٦ | التقييم المالي |
| ١١٢٢٢,٢ | ٧٩٠ | ٩١٩,٦ | ١٣٨٠,٢ | ١٤٣١٢ | التقييم الاقتصادي |
| (٧٣٢٦,٢) | (١٧) | ٢٩٥,٤ | (١٠٨,٢) | (٧١٥٦) | أثر السياسة الزراعية |

الأرقام بين الأقواس هي قيم سلبية
نمصدر / جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

وأخيرا يقترح البحث ما يلي:

- ١ - التعرف علي معوقات تصدير الطماطم إلي الأسواق الخارجية ولاسيما الدول العربية مثل السعودية ، لبنان ، الكويت ، الإمارات العربية والتي يمكن أن تستوعب أسواقها كميات كبيرة من الطماطم المصرية ومحاولة التغلب علي هذه المعوقات.
- ٢ - تفعيل الدور القائم بين الدولة والقطاع الخاص لتحسين قدرة منتجي الطماطم علي التصدير بهدف زيادة دخولهم بشرط الالتزام بمواصفات الجودة وتحسين البنية التسويقية وتفعيل التجارة بين مصر والدول العربية ، حيث أن هؤلاء المنتجين يتقاضون أسعار محلية أقل من نظيرتها العالمية.

المراجع ومصادر البيانات

أولا : باللغة العربية :

- ١ - الجيزاز اشركزي للتعينة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة.
- ٢ - محمد عبد الحميد السوقي (دكتور)، وآخرون أسس الاقتصاد والاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٨/٨٧ .
- ٣ - منظمة الأغذية والزراعة ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة.
- ٤ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي . نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .
- ٥ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، دراسة أثر سياسة التحرر الاقتصادي علي التركيب المحصولي في الأراضي الجديدة والقديمة ، مشروع بحثي ، مايو ١٩٩٩ .

ثانيا : باللغة الإنجليزية :

- 1 - IMF, International Financial statistics, Year book, different Issues.
- 2 - Toskak Isabelle, "Agricultural price Policy : Petitioner's Guide to partial Equilibrium Analysis", Cornell University Press, London 1990.

ECONOMIC STUDY AN FOR MEASURING THE MOST IMPORTANT RELATIVE ADVANTAG OF TOMATOES CROP IN EGYPT

Hussein, Z.M.

Institute of Agricultural Economy Res., Agric. Res. Center.

ABSTRACT

Tomatoes crop is one of the most important vegetables crop in Egypt , that due to the wide cultivated areas with tomatoes , which represent more than 33% of the total area cultivated with vegetables in 2004, besides it is

one of the exporting crops that contribute to increase foreign currency in case of developing tomatoes exports which estimated about 7.79 thousand tones in the period average (1998 – 2004).

This research aims to studying the current productive situation of tomatoes in Egypt, also the current position of the exports to the external markets and their capacity ability as well as calculating the effective and nominal protection coefficients, financial profitability for the farmers and the state.

The results indicated that the total production of tomatoes crop increased from about 3.79 million tonnes in 1991 to 7.63 million tonnes in 2004 with statistic moral annual growth rate about 4.33% during the study period (1991-2004) and the net feddan income increased from L.E 2549.9 during the first period (1991 – 1997) to L.E 3677.1 during the second period average (1998-2004) with increase rate 44.2%, meanwhile the spent pound profitability decreased from about L.E 1.25 in the first period to L.E 1.17 in the second period . The results also indicated that there are 15 countries obtain the Egyptian tomatoes exports coming in the first, Saudi Arabia and Lebanon which obtained 71.36%, 17.88% of total Egyptian tomatoes exports which reached about 11.8 thousand tonnes in the first period meanwhile Saudi Arabia obtained about 87.03% from the exported quantity in the second period which was about 7.79 thousand tonnes, next Kuwait with ratio 5.38%.

By calculating the system of policies analysis for tomatoes crop with aim of measuring the protection of comparative advantage during the period average (1998-2004) , the results showed that the nominal protection coefficient of the crop reached about 0.5 , that means the tomatoes farmer in Egypt bears taxes and consumer subsidy.

The nominal protection coefficient of production requisites reached about 0.92, that indicates reducing the prices of production requisites offered to tomatoes producers in Egypt than the world value and the effective production coefficient was estimated by 0.46. This assures that the tomatoes producer bears implicit taxes, so the indicator of local resources cost reflected existence of comparative advantage for Egypt in tomatoes crop production, as the value of this indicator is less than integral one (0.13) during the mentioned period. This indicates that the tomatoes producers bear costs of local resources less than one pound to generate incomes with value one pound. The results also showed an increase of economic profitability for the state than financial profitability for the farmer by 188.04%

Finally, the research suggests the following:

- 1- Recognition of tomatoes exports obstacles to the external markets especially, the Arab countries such as Saudi Arabia, Kuwait, Arab Emarates which can have capacity large quantities of the Egyptian tomatoes and trying to overcome these obstacles.
- 2- Activating the role between the state and the private sector to enhance the ability of tomatoes producers in the field of exporting for increasing their incomes on condition that quality assurance and improving marketing infrastructure, promoting trade between Egypt and the Arab states whereas those producers receive prices less than the world prices.